ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

Career Future Anxiety in Light of Some Variables A Field study on a sample of Tishreen university students

Lubna Jdeed

Psychological Counseling Department, Tishreen university, Latakia, Syria

Lobna jdeed@gmail.com

Abstract:

The current research aimed to identify the level of career future anxiety among Tishreen university students, as well as to detect differences in anxiety career future according to the variables gender and academic specialization, the research was conducted on a sample of Tishreen university students in the last academic year, there were 446 male and female In different Faculties, Education and Psychology, Law, Arabic and English language, medicine, Nursing, Economics, physical education, Information Engineering and civil engineering.

in the research an career future anxiety scale was used, prepared by the researcher after verifying its validity and reliability in the local environment.

The research ended up:

- Revealing the existence of an average level of overall anxiety career future and its social, economic and personal dimensions.

- There is no differences in overall anxiety career future and its social, economic and personal dimensions according to gender.

- There is no differences in overall anxiety career future and its social, economic and personal dimensions according to the academic specialization (theoretical and applied faculties).

Keywords: Career Future Anxiety, university Students

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

قلق المستقبل المهني في ضوء بعض المتغيرات
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين

لبنى جديد أستاذ مساعد
قسم الإرشاد النفسي، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا
Lobna jdeed@gmail.com

الملخص:

هدف البحث الحالي التعرف إلى مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة تشرين، إلى جانب الكشف عن الفروق في مستوى قلق المستقبل المهني تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي، وأجري البحث على عينة من طلبة جامعة تشرين من الكليات النظرية والتطبيقية (التربية وعلم النفس، الحقوق،التربية الرياضية، اللغة العربية و الانكليزية، الطب البشري ،التمريض، الهندسة المعلوماتية والهندسة المدنية) بلغ عددها(446) طالب وطالبة، واستخدام في البحث مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد الباحثة بعد التحقق من صدقه وثباته في البيئة المحلية.

انتهى البحث إلى:

- وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل المهني الكلي، وفي أبعاده الفرعية (الاجتماعي، الاقتصادي، الشخصي).
- عدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني الكلي، وفي أبعاده الفرعية (الاجتماعي، الاقتصادي، الشخصي) تبعاً للنوع (ذكور، إناث).
- عدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني الكلي، وفي أبعاده الفرعية (الاجتماعي، الاقتصادي، الشخصي) تبعاً للتخصص الدراسي (كليات نظرية وكليات تطبيقية).

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل المهني، طلبة الجامعة.

.

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

المقدمة:

لقد شغل التفكير في المستقبل الإنسان منذ أقدم العصور، وازداد اليوم بسبب ما نشهده من تغيرات طالت كل نواحي الحياة وتجاوزت سرعتها معدلات القدرة على التكيف معها، فالتغيرات المتزايدة و المتسارعة الناتجة عن الثورة الصناعية والتكنولوجية والمعلوماتية، وما ترتب عليها من تغيرات اجتماعية، أخلاقية، اقتصادية ونمط حياة، إلى جانب الأزمات الاقتصادية والأمنية والصحية وتبعاتها والتي أثقلت كاهله، فاقت قدرته على مواجهتها وخلقت لديه الإحساس بعدم التوازن والقلق، فالقلق اليوم أصبح سمة ملازمة للوجود الإنساني يخبرها من العالم المتغير المحيط به.

ويعد قلق المستقبل أحد أهم مؤشرات التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، حيث يسود الشعور بعدم وضوح الآفاق المستقبلية في ضوء عجز الإمكانيات المتاحة والقدرة لإحداث أي تغيير،" فبعد أن كان المستقبل مصدراً لبلوغ الأهداف وتحقيق الآمال أصبح عند البعض مصدراً للخوف والرعب وهذا المصدر يعد أساساً لقلق المستقبل كما أشار مولين Molin,1990 "{2}

ويشكل المستقبل المهني مركز اهتمام الشباب، يسيطر على تفكيرهم، فمن خلال المهنة التي يعدون للعمل بها، يأملون أن تتحقق أحلامهم باستقرار اقتصادي واجتماعي نفسي وبالتالي تحقيق ذواتهم أو العكس، وقد يؤدي تفكير الفرد المستمر بمهنة المستقبل في ظل الظروف الراهنة هاجسا مقلقا بالنسبة له وبذلك نكون أمام نوع من أنواع قلق المستقبل هو قلق المستقبل المهني والذي يتمثل " بالشعور الذي ينتاب الفرد بعدم الارتياح، والتفكير السلبي في المستقبل، والنظرة التشاؤمية للحياة، والخوف من المستقبل المهني وعدم القدرة على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وخاصة المرتبطة بالمهنة، ومتطلبات سوق العمل مما يعكس شعور عام لدى الفرد بالخوف والتهديد"{ 11} .

قد يكون قلق المستقبل المهني أكثر شيوعا لدى فئة الشباب الجامعي المقبلين على التخرج بشكل خاص، فإلى جانب قلق التحصيل الدراسي، تراه قلقا بشأن المهنة التي سيعمل بها بعد انتهاء الدراسة الجامعية، يأمل أن تحقق له طموحاته، والتي باتت حلم صعب المنال في ظل انتشار البطالة وقلة فرص العمل، وازدياد أعداد الخريجين في نفس التخصص، وإن تحقق لا يرضي طموحه بتأمين أبسط مستلزمات الحياة.

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

مشكلة البحث:

يشغل بال الإنسان وتفكيره إمكانية نجاحه أو فشله في كل مرحلة جديدة يقبل عليها في حياته خاصة إن كانت تمثل له هدفا عظيماً أو نقلة نوعية، وهذا هو شأن طلبة الجامعة في السنة الدراسية الأخيرة، فهم في نهاية مرحلة والانتقال لمرحلة جديدة أعدوا لها، يشغل بالهم مستقبلهم المهني، يخططون له يعلقون كل آمالهم على العمل الذي سيقومون به لتحقيق طموحاتهم.

"قد يكون هذا القلق إيجابيا ويسمى بالقلق الدافع إلى التقدم، ويعتبر محركا لطاقة الفرد الكامنة" {17}، أو قد يكون سلبيا يشكل عامل إعاقة يمنع الفرد من تحقيق أهدافه، وذلك عندما يدرك الفرد أن مستقبله في خطر يكتنفه الغموض، إذ يربك الفرد ويؤثر عليه ذهنيا وسلوكيا، ويخفض من ثقته بذاته، فتبعا لفرويد "يكمن القلق في توقع الخطر، ومواقف الخطر تتكون من تقدير الفرد لقوته مقارنة مع مقدار الخطر"{17}، وهذا هو حال شبابنا اليوم عموما وفئة الشباب الجامعي بشكل خاص والذي يظهر من خلال أحاديثهم وسلوكياتهم والذي تأكد من خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على عينة من طلبة الجامعة بلغت (60) طالب وطالبة من مختلف التخصصات الدراسية (15من طلبة كلية التربية وعلم النفس،20من كلية الآداب،10من كلية الاقتصاد،5من كلية الحقوق،10 من كلية الهندسة) تضمنت سؤالين الأول: ما أبرز التحديات المقلقة التي ستواجهها بعد التخرج، حيث أجاب 80% من أفراد العينة أن التحديات اقتصادية تتلخص بإيجاد فرصة عمل ترضي طموحاتهم، السؤال الثاني: كيف ترى مستقبلك المهني بعد التخرج وأجاب 85% من أفراد العينة أنهم يرون المستقبل غامض.

فهنا إلى جانب التغيرات المتسارعة التي طالت كل نواحي الحياة وعانت منها كل بلدان العالم والتي وصلت حد عجز الإنسان على التكيف معها، تأتي النتائج المترتبة على سنوات الحرب على سورية، والتي لم تنتهي بل اتخذت اليوم منحى اقتصادي، وكان من أبرزها التدهور الاقتصادي وانخفاض قيمة العملة، انخفاض الأجور، قلة فرص العمل عموما والتي تندرج في إطار التخصص تحديداً في ظل ازدياد أعداد الخريجين، وكل هذه الأمور لا بد وأنها تسيطر على تفكير الطلبة وتثير قلقهم ومخاوفهم.

لقد شغل موضوع قلق المستقبل المهني اهتمام الباحثين والتربويين، وتنوعت الأبحاث التي تناولته، خاصة لدى شريحة الشباب، وبالرغم من أهميته وخاصة في المرحلة الراهنة لم يحظى بالبحث والدراسة الكافيين، فهناك ندرة في الدراسات المحلية التي تناولته على أهميته إذ له انعكاسات خطيرة على الصحة النفسية، فقد يؤثر على إدراك الطلبة وقدراتهم وطموحاتهم المستقبلية، مما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية وعدم التكيف الفعال وهذا يؤثر على مستقبلهم العلمي والعملي،"وهو ما أشارت إليه دراسة كاظم ٢٠١٠ إذ يعتبر قلق المستقبل المهني من المشكلات التي تهدد الصحة النفسية للطلبة" {9}.

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

وبالتالي بناءً على ما سبق واقتناعاً من الباحثة بأهمية تناول موضوع قلق المستقبل المهني في المرحلة الراهنة قام هذا البحث الذي تتلخص مشكلته بالإجابة عن السؤال التالي:

ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة تشرين؟

أهمية البحث- تتجلى أهمية البحث بما يلي:

-الأهمية النظرية:

١- أهمية موضوع قلق المستقبل المهني فهو أكثر أشكال قلق المستقبل شيوعا لدى فئة الشباب عموما وطلبة الجامعة بشكل خاص، ويبرز حالياً حيث بدأت تتكشف الآثار الاقتصادية للحرب والتي عانت منها كل شرائح المجتمع، فأبرزت خطورة قلق المستقبل المهني لدى شريحة الشباب الجامعي أحد الشرائح الاجتماعية التي عانت من ويلات الحرب ونتائجها، والتي قد تقف عائقا أمام مستقبل الشباب إن استمرت لفترة طويلة.

٢- قد يقدم البحث معلومات نظرية وعملية حول مستوى قلق المستقبل المهني يرفد بها المكتبة التربوية النفسية.

-الأهمية التطبيقية:

1- قد تفيد النتائج التي سينتهي إليها البحث من يهمه الأمر في تعرف مستوى قلق المستقبل المهني، لمحاولة إيجاد بعض الحلول التي قد تخفض منه، كونه قد يؤثر على صحة الفرد النفسية وبالتالي حياته العملية.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تعرف مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة تشرين أفراد عينة البحث.

٢- الكشف عن الفروق في قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة تشرين تبعا لمتغير الجنس (الذكور والإناث).

٣- الكشف عن الفروق في قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة تشرين تبعا للتخصص الدراسي (كليات نظرية وكليات تطبيقية).

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

فرضيات البحث:

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة جامعة تشرين على مقياس قلق المستقبل المهني تبعا للجنس (ذكور، إناث).

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة جامعة تشرين على مقياس قلق المستقبل المهني تبعا للتخصص الدراسي (كليات نظرية وكليات تطبيقية).

التعريف بمصطلحات البحث:

- **قلق المستقبل المهني:** عرفه مخيمر بأنه:" حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف والضيق يشعر بها الطالب الجامعي عندما يفكر في مهنة المستقبل ناتجة عن توقعات وتعميمات بأن الفرص المهنية في المستقبل تتضاءل وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد قد يصبح أمرا صعب المنال، مهما بذل من جهد ومهما كانت مؤهلاته وإعداده الأكاديمي{18}.
- وتعرفه الباحثة **إجرائيا** بأنه:الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس قلق المستقبل المهني والمعد من قبل الباحثة.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: تتمثل بطلبة السنة الأخيرة في جامعة تشرين في كليات (التربية وعلم النفس، الحقوق، الاقتصاد، التمريض، الأدب العربي، الأدب الإنكليزي، التربية الرياضية، الهندسة المدنية و المعلوماتية،الطب البشري).
- الحدود المكانية: بعض كليات جامعة تشرين(التربية وعلم النفس، الحقوق، الاقتصاد، التمريض، الأدب العربي، الأدب الإنكليزي، التربية الرياضية، الهندسة المدنية و المعلوماتية،الطب البشري)، في محافظة اللاذقية.
- الحدود الزمنية: أجري البحث خلال العام الدراسي 2022-2023 .

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت قلق المستقبل المهني وفيما يلي عرض لأبرزها:

- **دراسة علي (٢٠١٦) في المسيلة بعنوان نمط التفكير وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية البدنية المقبلين على التخرج** والتي هدفت إلى تعرف مستوى قلق المستقبل المهني ونمط التفكير السائد لدى أفراد العينة والعلاقة بينهما، إلى جانب الكشف عن الفروق في مستوى قلق المستقبل المهني ونمط التفكير تبعا لمتغير المستوى التعليمي(ماجستير، ليسانس)،أجريت الدراسة على عينة بلغ عدد أفرادها (٧٠)طالبا وطالبة، منهم (٤٦) في درجة الماستر و(٢٤) ليسانس، باستخدم مقياس نمط التفكير إعداد عبد العزيز حنان، واستمارة قلق المستقبل المهني إعداد سارة، وبينت النتائج وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني، وسيادة نمط التفكير السلبي لدى أفراد عينة الدراسة.

-**وفي الجزائر دراسة سارة (٢٠١٦) بعنوان قياس قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تلمسان**، وهدفت الدراسة التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة والكشف عن أثر كل من الجنس والكلية على مستوى قلق المستقبل المهني. استخدمت الدراسة استمارة لقلق المستقبل المهني من إعداد الباحثة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٢٠) طالبا وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة، مع عدم وجود فروق تبعا للجنس أو التخصص الدراسي.

- **وفي الجزائر أيضاً دراسة سالمي (٢٠١٨) بعنوان قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي** والتي هدفت تعرف مستوى قلق المستقبل المهني، والكشف عن الفروق في مستوى قلق المستقبل المهني تبعا للجنس والتخصص الدراسي، حيث أجريت على عينة من طلبة السنة الثالثة في كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم التكنولوجية بلغ عدد أفرادها (200) طالب وطالبة، باستخدام مقياس قلق المستقبل المهني المطور من قبل الباحثة، وبينت النتائج وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق فيه تبعا للجنس، مع وجود فروق تبعا للتخصص الدراسي لصالح طلبة العلوم الاجتماعية.

-**وفي مصر دراسة يونس (2018) بعنوان قلق المستقبل المهني وعلاقته بجهة الضبط (الداخلي والخارجي) وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال**، والتي هدفت لتعرف مستوى قلق المستقبل المهني، وعلاقته بوجهة الضبط (الداخلية والخارجية) والفروق في قلق المستقبل المهني و وجهة الضبط تبعا لعدة متغيرات،حيث أجريت على عينة من (٩٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال،استخدم في الدراسة مقياس قلق المستقبل المهني لهشام مخيمر (٢٠١٣) ومقياس وجهة الضبط الداخلي

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

والخارجي إعداد علاء الدين كفافي (١٩٨٢)، وبينت الدراسة وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني لدى الطالبات أفراد عينة الدراسة.

- كذلك قامت عثماني عام(٢٠٢٠) بدراسة بعنوان قلق المستقبل المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة علوم التربية بجامعة العربي بن مهيدي تخصص الإرشاد والتوجيه نموذجا، هدفت من خلالها تعرف مستوى قلق المستقبل المهني و دافعية الإنجاز، حيث طبقت على (٥٨) طالبا وطالبة من طلبة الإرشاد والتوجيه في السنوات الثالثة ليسانس، وأولى وثانية ماجستير مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة، وكشفت النتائج وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل المهني، وعلاقة بين قلق المستقبل المهني ودافعية الإنجاز.

-وفي سلطنة عمان قام الخواجه والمقابلي بدراسة(٢٠٢١) بعنوان قلق المستقبل المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، كان الهدف منها تعرف مستوى قلق المستقبل المهني و الطموح المهني لدى الطلبة والعلاقة بينهما،حيث طبق على(٤٨٨) طالب من طلبة دبلوم التعليم العام مقياس قلق المستقبل المهني للوهيبي ٢٠١٨، ومقياس الطموح المهني لأوبرن و جريجو obrin & Gregor ترجمة البلوشي 2017، وانتهت الدراسة إلى إظهار مستوى متوسط من قلق المستقبل المهني، ومستوى مرتفع من الطموح المهني.

-وقام جبر في مصر (2021) بدراسة بعنوان قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية، هدف من خلالها تعرف مستوى قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات ومستوى التحصيل الدراسي، أجريت الدراسة على عينة تكونت من (٣١١) طالبا من طلاب الفرقة الرابعة علمي تخصص (بيولوجي، كيمياء، رياضيات) منهم (١٢٧)طالبا في البرامج النوعية، و(١٨٤) طالبا بالبرامج العادية، باستخدام مقاييس قلق المستقبل المهني، واليقظة العقلية وفاعلية الذات من إعداد الباحث، وبينت النتائج أن طلاب البرامج العادية يعانون من قلق مستقبل مهني أكثر من طلاب البرامج النوعية، ولم توجد فروق في قلق المستقبل المهني تعزى للنوع.

-وقام Rahmadani & Sahrani رمضاني و زهراني 2021 بدراسة بعنوان دور الضغط خلال جائحة كوفيد19 في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الأخيرة، هدفا من خلالها تعرف تأثير الضغط خلال جائحة كوفيد19 في قلق المستقبل المهني، أجريت الدراسة على عينة من طلبة السنة الأخيرة بلغ عددهم (432) باستخدام مقياس ضغط كوفيد19 لتايلر Taylor (css) ومقياس القلق المهني لهربر و رنيون Harber & Runyon ، وبينت النتائج أن للضغوط التي تسببت بها جائحة كورونا دور في قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة طلبة السنة الأخيرة.

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

ـالخلفية النظرية للبحث:

يعد قلق المستقبل أحد أنواع القلق المصاحبة لوجود الإنسان حيث أنه الكائن الوحيد الذي يدرك الزمن بوحداته الثلاث الماضي والحاضر والمستقبل، ثم يحيا الإنسان متأرجحا بين لحظة حاضرة يسعى للتوافق معها، ولحظة قادمة يخشاها ولا يستطيع أن يتوقعها{3} .

ويعرفه زالسكي (zaleski, 1996) بأنه "حالة من التوجس والخوف وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل "{22}، "ويؤكد أن جميع أنواع القلق العام قد يتضمن عنصر القلق من المستقبل"{70}

القلق تبعا لسبيلبرجر سمة وحالة، وقلق المستقبل حالة طارئة انفعالية أو وقتية في الإنسان تتنوع وتختلف في شدتها وتكرارها عبر الزمن وتتميز بإدراك ذاتي شعوري لمشاعر التوتر ويرتفع مستوى حالة القلق عندما يدرك الفرد أنه يوجد مواقف تهدده { 12} .

و قلق المستقبل المهني أحد أهم أشكال قلق المستقبل كونه مرتبط بما يضمن استمرارية حياة الإنسان وهو المهنة التي يفترض أن تضمن له حياة كريمة، والتي باتت في ظل الظروف الراهنة محفوفة بالآلام كونها لا ترضي طموح الفرد.

ويعرف قلق المستقبل المهني بأنه"حالة انفعالية ترتبط شدتها بالتفكير بالمستقبل الذي ينتظر الخريج"{14}، فهو تبعاً لمشري " خبرة انفعالية غير سارة نتيجة الإغراق في التفكير مصحوب بفقدان القدرة على التركيز والصداع والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع الشعور بفقدان الأمن والطمأنينة نحو المستقبل"{1}.

النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

النظرية الإنسانية: ينشأ القلق وفقا للمدرسة الإنسانية إما عن أحداث حاضرة أو متوقعة مستقبلا، إذ تمثل هذه الأحداث تهديدا لوجود الإنسان وإنسانيته، وتعوق أهدافه وتحول دون تحقيق ذاته" {6}، حيث أن عدم إشباع الفرد لحاجاته وعدم بلوغ حاجاته العليا بتحقيق الذات يؤدي إلى حدوث قلق وتوتر، فيخشى الفرد المستقبل وما يحمله من خبرات قد تهدد وجوده {7} .

النظرية السلوكية: القلق سلوك متعلم من البيئة نتيجة خبرات الثواب والعقاب، وقد أشار ميلر إلى أن اضطراب القلق يرجع إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة والتي تدعمها ظروف البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد وتعمل على استمرارها وبقائها{ 7}، فالقلق ليس شيء غريزي، بل ثمة عوامل محددة خارجية تؤثر على تفكير الفرد وشعوره لاختبار القلق {23}.

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

النظرية المعرفية: القلق جزء طبيعي من حياة الإنسان يؤثر بسلوكه ويعتبر دلالة على إنسانيته ووجوده {20}، ويشير رواد المدرسة المعرفية ومنهم بيك وكيلي إلى أهمية ودور نمط التفكير والمعارف في نشوء اضطرابات القلق لدى الأفراد{9}، فالقلق ينتج عن طريقة تفكير الفرد ومعتقداته عن نفسه وتفسيره للمواقف التي يتعرض لها.

و تبعا لزالسكي Zaliski الجانب المعرفي أساس قلق المستقبل حيث توقع علاقات التهديد والخطر الوشيك ولذلك يكون لدى الفرد حذر مفرط للأخطار المحتملة أو الأحداث غير السارة.{ 4}.

العوامل المسببة لقلق المستقبل المهني:

تتعدد العوامل المسببة لقلق المستقبل والتي تنبع غالبيتها من رغبة الفرد بتحقيق ذاته وأحلامه وطموحاته مع إدراكه بوجود عوامل مختلفة قد تمنعه من تحقيق ذلك، وبالتالي تتحدد بما يلي:

العوامل الاقتصادية: كارتفاع مستوى المعيشة في ظل انخفاض الأجور والذي أرهق كاهل الأفراد، انتشار البطالة وقلة فرص العمل عموما، والعمل ضمن نطاق التخصص الدراسي الجامعي خصوصا، في ضوء ازدياد أعداد الخريجين الناتج عن" الإقبال المتزايد على التعليم الجامعي غير المقترن بتخطيط حقيقي لحاجة سوق العمل" {15} .

عوامل اجتماعية: الرغبة في تكوين أسرة وتلبية احتياجاتها وبالتالي تكملة مسيرة الحياة الطبيعية التي خلق لها الإنسان وهي سنة هذا الكون، إلى جانب الرغبة في مساعدة الأهل،إلى جانب "سيادة بعض القيم الاجتماعية التي تحط من قيمة العمل اليدوي وتحترم العمل المكتبي مما يجعل الجامعيون يرفضون العمل اليدوي، ويتزاحمون على الأعمال المكتبية، بالرغم من العائد المادي المنخفض لها"{7}

عوامل نفسية: تحقيق الذات واحترامها بمزاولة مهنة يبرز الفرد من خلالها ويقدم أفضل ما لديه، وتحقق له مكانة لائقة داخل المجتمع، حيث تبنى هوية الفرد، عندما يتواصل من خلالها مع الآخرين يقدم خدماته لهم، يحصل على أجر مادي يتيح له تلبية احتياجاته وبناء أسرة، وبالتالي يتحقق شعوره بالأمن والثقة و الاتزان النفسي، أما إحساسه بأن حصوله على هذه المهنة محفوف بالخطر قد يكون له نتائج خطيرة على مستوى الصحة النفسية.

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

-إجراءات البحث وتتضمن:

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة،"حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويتم وصفها وصفاً دقيقاً"{8}.

عينة البحث: أجري البحث على عينة عشوائية بلغت (445) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأخيرة في جامعة تشرين مسحوبة من كليات (التربية وعلم النفس، الحقوق، الرياضة،الاقتصاد، الهندسة المدنية، المعلوماتية، الطب البشري، التمريض، اللغة العربية و الانكليزية)، والجدول التالي يبين توزع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث.

الجدول رقم (1) يبين توزع أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي

الكلية						المجموع	ذكور	إناث	المجموع
كليات نظرية	كلية التربية وعلم النفس	التربية الرياضية	الحقوق	الأدب العربي	الأدب الانكليزي	241	57	184	241
	87	25	18	67	44				
كليات تطبيقية	الهندسة المدنية	الهندسة المعلوماتية	الطب البشري	التمريض	الاقتصاد	205	104	101	205
	51	50	40	30	34				
المجموع						446	161	285	446

أدوات البحث:

مقياس قلق المستقبل المهني: بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع قلق المستقبل المهني، إلى جانب العديد من مقاييس قلق المستقبل المهني وقلق المستقبل منها:

- مقياس قلق المستقبل المهني إعداد عثماني ابتهال (٢٠١٩).
- مقياس قلق المستقبل المهني إعداد حبيب علي (٢٠١٦).
- مقياس قلق المستقبل المهني إعداد دباغ يمينة و الخير زهراء (٢٠١٩).

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

- مقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج إعداد سلافة مشري، خولة فلاح، وسيلة جوادي (٢٠١٧) .
- مقياس قلق المستقبل المهني إعداد هشام محمد إبراهيم مخيمر (٢٠١٣).

قامت الباحثة بتحديد تعريف إجرائي لقلق المستقبل المهني يحدد أبعاده على أنه: حالة من التنبه تترافق مع الحزن والخوف والتوتر وعدم الإحساس بالأمان عند التفكير بمهنة المستقبل، تعكس أفكار سلبية مكتسبة ومخاوف من عدم تحقيقها لطموحات الفرد بالاستقرار المادي والاجتماعي والنفسي، ثم قامت بصياغة بنوده والتي بلغت (23) بند توزعت في ثلاثة محاور أو أبعاد على النحو التالي:

البعد الاجتماعي: ويتألف من (6) بنود ، البعد الاقتصادي لقلق المستقبل المهني ويتألف من (7) بنود، والبعد الشخصي لقلق المستقبل المهني ويتألف من (10) بنود، وتتم الإجابة على بنود المقياس وفق مقياس ثلاثي يتراوح بين أبداً، أحياناً، دائماً وتعطى الدرجات على الإجابة (1،2،3)على التوالي، وبالتالي تكون أعلى درجة على المقياس (69) و أدنى درجة (23)، كما ويبلغ متوسط المقياس الفرضي(46)، والذي تم حسابه وفق القانون التالي:

م = مجموع تدرجات المقياس ÷ عددها × عدد بنود المقياس.1+2+3=6/3=2*23=(46).

كما قامت الباحثة لتحيد مستوى أو درجة قلق المستقبل المهني بتحديد معيار التقسيم إلى ثلاث مستويات(منخفض، متوسط، مرتفع) بالنسبة للبند الواحد ولأبعاد المقياس وللمقياس ككل ولتحقيق ذلك لابد من تحديد مدى الفئة لكل مجال (البند، البعد الأول، البعد الثاني، البعد الثالث، المقياس ككل) كما يلي : أعلى درجة- أدنى درجة/ عدد الفئات، والجدولان رقم(2) و(3) يوضحان النتائج التي تم التوصل إليها.

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

الجدول رقم (2) يبين الحد الأعلى و الحد الأدنى ومدى الفئة لكل مجال

مستوى القياس	أعلى درجة	أدنى درجة	مدى الفئة
البند	3	1	0.666
البعد الأول" البعد الاجتماعي"	18	6	4
البعد الثاني " البعد الاقتصادي"	21	7	4.666
البعد الثالث" البعد النفسي"	30	10	6.666
المقياس ككل	69	23	15.333

الجدول رقم (3) يبين توزع درجات أفراد العينة ضمن كل مستوى من مستويات القلق

مستوى القياس	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
البند	1.666-1	2.333-1.667	3-2.334
البعد الأول" البعد الاجتماعي"	10-6	14-10	18-14
البعد الثاني " البعد الاقتصادي"	11.666 -7	16.332-11.666	21-16.332
البعد الثالث" البعد النفسي"	16.666-10	23.332-16.666	30-23.332
المقياس ككل	38.333-23	53.666-38.333	69-53.666

الدراسة السيكومترية للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة جامعة تشرين بلغ عددها (50) طالب وطالبة وذلك لإجراءات الصدق والثبات.

أولاً: صدق المقياس: تحققت الباحثة من صدق المقياس بالطرق التالية:

- صدق المحكمين: حيث عرضت الباحثة المقياس على عدد من الأساتذة في كلية التربية من ذوي الاختصاص، ثم قامت بإجراء كافة التعديلات التي قدموها، من حذف لبعض البنود وتعديل صياغة بعضها الآخر، والجدول التالي رقم (4) يبين العبارات التي تم تعديلها أو حذفها بناءً على أراء السادة المحكمين.

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

الجدول رقم(4)تعديلات مقياس قلق المستقبل المهني بناء على آراء السادة المحكمين

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل	العبارات المحذوفة
-أشعر بضغط نفسي بسبب قلق أهلي حول مستقبلي المهني.	-يؤلمني قلق أهلي حول مستقبلي المهني.	-أصاب بالصداع عندما أتخيل أن عملي المستقبلي لن يتيح لي بناء كياني الشخصي الذي أرغب
-أشعر بتسرع دقات القلب عندما أفكر أن علاقتي بأسرتي قد تسوء في حال عدم حصولي على عمل بعد التخرج مباشرة.	-أخشى أن تسوء علاقتي بأسرتي في حال عدم حصولي على عمل بعد التخرج مباشرة.	
-أرتجف عندما أفكر أن عدم حصولي على عمل مستقبلا سيفقدني احترام وتقدير الآخرين.	-أشعر بالتوتر عندما أفكر أن عدم حصولي على عمل مستقبلا سيفقدني احترام وتقدير الآخرين.	
-أسعر بالاحباط بسبب غموض مستقبلي المهني	-يقلقني مستقبلي المهني المجهول.	

صدق المقارنة الطرفية: بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة والبالغ عددها (50) طالب وطالبة تمت المقارنة بين متوسطات المجموعات الطرفية الارباعي الأعلى و الارباعي الأدنى و النتائج مبينة بالجدول رقم (5).

الجدول رقم (5)دلالة ت ستيودنت للفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية لمقياس قلق المستقبل المهني

المتغير	الارباعي الأعلى ن=12		الارباعي الأدنى ن=12		قيمة T	القيمة الاحتماليةp	الدلالة
	م	ع	م	ع			
قلق المستقبل المهني	37.250	2.527	61.833	2.516	23.878	0.000	دال

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت ستيودنت بلغت (23.878) والقيمة الاحتمالية(0.00) وهي< من 0.05 وبالتالي توجد فروق بين متوسطي المجموعات الطرفية لصالح الإرباعي الأعلى، مما يدل على القدرة التمييزية للمقياس.

ثانياً:ثبات المقياس: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

- **ثبات التجزئة النصفية:** حيث تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس ككل وللأبعاد الفرعية والجدول رقم (6) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

-**ثبات ألفا كرونباخ**: تم حساب معامل ثبات كرونباخ للمقياس ككل ولأبعاده الفرعية وقد كانت النتائج على النحو التالي كما هي مبينة في الجدول رقم(6)

الجدول رقم (6) يبين قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ، وثبات التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل المهني وأبعاده

البعد	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ	قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية
مقاس قلق المستقبل المهني " البعد الاجتماعي"	0.750	0.817
مقاس قلق المستقبل المهني " البعد الاقتصادي"	0.768	0.795
مقاس قلق المستقبل المهني " البعد الشخصي"	0.761	0.786
مقاس قلق المستقبل المهني كلي	0.749	0.720

يتبين من خلال قراءة قيم معاملات صدق وثبات المقياس بأنه يتمتع بدرجة صدق و ثبات جيدة تجعله صالحاً للاستخدام في البحث.

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة تشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس ومحاوره والدرجة الكلية، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي رقم (7).

الجدول رقم (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية والمستوى لكل عبارة من عبارات مقياس قلق المستقبل المهني ولكل بعد من أبعاده وللمقياس ككل

الرقم	العبارة	م	ع	المستوى
1	أشعر بخيبة أمل عندما تراودني فكرة أن عملي المستقبلي لن يوفر لي مكانة اجتماعية مرموقة.	2.12	0.756	متوسط
2	يؤلمني قلق أهلي حول مستقبلي المهني.	2.35	0.725	مرتفع
3	أخاف من الفشل في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة بسبب طبيعة عملي المستقبلي.	1.59	0.694	منخفض
4	أخشى أن تسوء علاقتي بأسرتي في حال عدم حصولي على عمل بعد التخرج مباشرة.	1.54	0.763	منخفض
5	أشعر بالتوتر عندما أفكر أن عدم حصولي على عمل مستقبلا سيفقدني احترام وتقدير الآخرين.	1.75	0.777	متوسط
6	أخشى أن فرص حصولي على مركز مرموق في عملي المستقبلي قليلة لأن المحسوبية قد تتدخل في ذلك.	2.23	0.739	متوسط
7	ينتابني الغضب حين أفكر أن عملي المستقبلي لن يغطي جميع احتياجاتي المادية.	2.36	0.666	مرتفع
8	أشعر بالحزن لأن دخل عملي المستقبلي لن يضمن لي فرصة تكوين أسرة و الإنفاق عليها.	2.19	0.753	متوسط

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

9	أشعر بالانزعاج لأنني سأضطر للعمل مستقبلا بأعمال متعددة خارج تخصصي لتلبية احتياجاتي المادية.	2.19	0.766	متوسط
10	أشعر بالخوف من ضيق فرص حصولي على عمل جيد في المستقبل لزيادة أعداد الخريجين في مجال تخصصي.	2.17	0.768	متوسط
11	أشعر باليأس لاعتقادي أن تخصصي الدراسي قد لا يتيح لي فرصة الحصول على عمل بسهولة بعد التخرج.	1.92	0.770	متوسط
12	أشعر بالتوتر عندما تراودني فكرة عجزي عن مساعدة عائلتي ماديا من خلال عملي المستقبلي.	2.27	0.718	متوسط
13	ينتابني القلق لأني درست تخصص لا أحب العمل به مستقبلاً.	1.47	0.721	منخفض
14	يقلقني مستقبلي المهني المجهول.	2.20	0.725	متوسط
15	يفقدني تفكيري في مستقبلي المهني الحماسة في دراستي.	1.87	0.750	متوسط
16	خوفي من عدم التميز في عملي المستقبلي سينعكس سلبا على حياتي.	1.85	0.727	متوسط
17	أخشى أن لا يحقق لي عملي المستقبلي الاستقرار النفسي.	2.00	0.722	متوسط
18	أشعر بالإحباط عندما تراودني فكرة أن عملي المستقبلي لن يحقق لي ذاتي.	1.90	0.741	متوسط
19	يسيطر علي الخوف عندما أتذكر من تخرجوا قبلي ولم يجدوا عملا.	2.05	0.776	متوسط
20	أشعر بالأرق لصعوبة التخطيط لمستقبلي المهني في ظل الظروف الحالية أو الراهنة.	2.32	0.678	متوسط
21	أشعر بالقلق لاعتقادي أني قد أضطر للعمل في وظيفة أو مهنة لا أرغب بها مستقبلا في ظل انتشار البطالة.	2.12	0.723	متوسط

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

22	تقلقني فكرة أن دراستي الجامعية لا تؤهلني للحصول على عمل بعد التخرج مباشرة.	1.99	0.783	متوسط
23	أشعر بانعدام الثقة بالنفس عندما أتخيل ما سأواجه من مشاكل في حياتي المهنية مستقبلا.	1.72	0.748	متوسط
	قلق المستقبل المهني "البعد الاجتماعي"	11.576	2.766	متوسط
	قلق المستقبل المهني "البعد الاقتصادي"	14.565	3.213	متوسط
	قلق المستقبل المهني "البعد الشخصي"	20.009	4.682	متوسط
	قلق المستقبل المهني الكلي	46.150	9.286	متوسط

يتبين من خلال قراءة بيانات الجدول السابق أن قيمة متوسط قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة يقع ضمن المستوى المتوسط حيث بلغ (46.150)، وكذلك البعد الاجتماعي لقلق المستقبل المهني، و الاقتصادي، والشخصي، حيث بلغت قيم المتوسطات وعلى التوالي(11.576)،(14.565)، (20.009)، الأمر الذي خالف توقعات الباحثة بوجود قلق مستقبل مهني مرتفع شعرت به من خلال قراءة معطيات الواقع الاقتصادي والاجتماعي الراهن بعد سنوات الحرب الطويلة، وبالرغم من ذلك هناك قلق من المستقبل المهني ينعكس على حياة الطلبة و سيؤثر في صحتهم النفسية، فصعوبة تأمين عمل يلبي كافة الاحتياجات المادية في ظل ارتفاع الأسعار وانخفاض الدخل، وتزايد أعداد الخريجين، وقلة فرص العمل ضمن مجال الاختصاص، واضطرارهم إلى العمل في عدة أعمال لتلبية متطلباتهم واحتياجاتهم المادية، يشعرهم بالتوتر والانزعاج وينعكس ذلك على علاقاتهم الأسرية واستقرارهم النفسي.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عثماني (٢٠٢٠)، و الخولي والمقالي (٢٠٢١)، واختلفت مع نتيجة دراسة علي (٢٠١٦)، وسارة (٢٠١٦)، سالمي (٢٠١٨)، ويونس(٢٠١٨) التي بينت وجود قلق مستقبل مهني مرتفع.

الفرضية الأولى:لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة جامعة تشرين على مقياس قلق المستقبل المهني تبعا للجنس (ذكور، إناث).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام قانون ت ستيودنت للمجموعات المستقلة والجدول رقم (8) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

الجدول رقم (8)دلالة ت ستيودنت للفروق قي متوسط درجات قلق المستقبل المهني الكلي وأبعاده تبعاً للجنس

المتغير	المجموعات	ن	م	ع	قيمة ت	القيمة الاحتمالية p	الدلالة
قلق المستقبل المهني البعد الاجتماعي	ذكور	161	11.540	2.974	0.205	0.060	غير دال
	إناث	285	11.596	2.647			
قلق المستقبل المهني البعد الاقتصادي	ذكور	161	14.186	3.332	1.843	0.277	غير دال
	إناث	285	14.778	3.130			
قلق المستقبل المهني البعد الشخصي	ذكور	161	19.844	4.826	0.556	0.285	غير دال
	إناث	285	20.101	4.605			
قلق المستقبل المهني الكلي	ذكور	161	45.571	9.884	0.989	0.083	غير دال
	إناث	285	46.477	8.931			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت ستيودنت بالنسبة للمقياس ككل وللبعد الاجتماعي، الاقتصادي والشخصي لقلق المستقبل المهني وعلى التوالي (0.989)، (0.205)، (1.843)، (0.556). والقيمة الاحتمالية أيضاً للمقياس ككل ولأبعاده وعلى التوالي (0.083)، (0.060)، (0.277)، (0.285) وجميعها > من 0.05 وبالتالي لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل المهني ككل وفي أبعاده الاجتماعي، الاقتصادي، والشخصي، فكلا الجنسين بات قلقاً في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة حول تأمين مستقبله المهني، فاليوم باتت المرأة مسؤولة اقتصادياً عن نفسها وعند الكثيرات عن عائلتها، فالظروف الاجتماعية والاقتصادية قد تغيرت كثيراً إذ ألقت أعباءً إضافية على كاهل المرأة، والفتيات اليوم كما الفتيان يسعون لتامين عمل لتلبية حاجياتهم المادية ومساعدة أسرهم، أو مساعدة شريك الحياة في تكوين أسرة وحياة كريمة.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سارة (٢٠١٦)، وسالمي (٢٠١٨)، وجبر(2021).

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة كلية التربية على مقياس قلق المستقبل المهني تبعا للتخصص الدراسي (كليات نظرية، كليات تطبيقية).

لاختبار هذه الفرضية تم اعتماد قانون ت ستيودنت للمجموعات المستقلة والجدول رقم (9) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول رقم(9) دلالة ت ستيودنت للفروق قي متوسط درجات قلق المستقبل المهني الكلي وأبعاده تبعاً للتخصص الدراسي

المتغير	المجموعات	ن	م	ع	قيمة ت	القيمة الاحتمالية p	الدلالة
قلق المستقبل المهني البعد الاجتماعي	كليات نظرية	241	11.502	2.761	0.613	0.871	غير دال
	كليات تطبيقية	205	11.663	2.777			
قلق المستقبل المهني البعد الاقتصادي	كليات نظرية	241	14.780	3.175	1.535	0.482	غير دال
	كليات تطبيقية	205	14.312	3.247			
قلق المستقبل المهني البعد الشخصي	كليات نظرية	241	20.008	4.649	0.003	0.916	غير دال
	كليات تطبيقية	205	20.009	4.733			
قلق المستقبل المهني الكلي	كليات نظرية	241	46.290	9.205	0.345	0.894	غير دال
	كليات تطبيقية	205	45.985	9.399			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت ستيودنت بالنسبة للمقياس ككل وللبعد الاجتماعي، الاقتصادي والشخصي لقلق المستقبل المهني وعلى التوالي (0.345)، (0.613)، (1.535)، (0.003) والقيمة الاحتمالية أيضاً للمقياس ككل ولأبعاده وعلى التوالي (0.894)، (0.871)، (0.482)، (0.916) وجميعها > من 0.05، وبالتالي لا يوجد فرق بين طلبة الكليات النظرية والكليات التطبيقية في قلق المستقبل المهني ككل وفي أبعاده الاجتماعي، الاقتصادي، والشخصي

فالطلبة في كافة التخصصات قلقون بشأن غموض مستقبلهم المهني، ينشغل تفكيرهم بالمهنة التي سيعملون بها بعد التخرج، فنتائج الحرب الاقتصادية طالت كافة أفراد المجتمع، إلى جانب النقص في فرص العمل والناتج عن عدم

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

التوافق بين التخصصات الدراسية الجامعية وحاجة سوق العمل المحلية من تخصصات، وبالتالي زيادة أعداد الخريجين في كافة التخصصات مقابل قلة فرص العمل المتاحة.

المقترحات:

- تفعيل دور الإرشاد المهني بنهاية المرحلة الثانوية قبل الالتحاق بالمرحلة الجامعية لتوجيه الطلبة إلى التخصصات الدراسية التي يحتاجها سوق العمل المحلي.
- ضرورة ربط سياسة الاستيعاب الجامعي والبرامج التعليمية بحاجة سوق العمل المحلي من التخصصات الدراسية.
- تصميم برامج إرشادية لخفض مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة.
- -القيام بأبحاث تتناول قلق المستقبل المهني بعلاقته مع متغيرات أخرى كنمط الشخصية، الاتجاه نحو الهجرة.

المراجع باللغة العربية:

[1].بريك، نبيلة و سلاف، مشري: قلق المستقبل المهني لدى المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، المجلد (1) العدد (47) ،85 -100، 2018.

[2].أبو غالي، عطاف محمود و أبو مصطفى، نظمي عودة: قلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الانجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد العشرين، العدد الأول ،103- 141، 2016.

[3].جبر، عبد الرزاق جبر رضا :قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية،مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 22، العدد الثاني،125-187، 2021.

[4].راضية، ديب و ياسمينة، هجراس: تقدير الذات الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج ، رسالة ماجستير، جامعة جيجل،100، 2019.

[5].سارة، بكار: قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة ،مجلة الطريق التربوية و العلوم الاجتماعية، المجلد3(2)،368-386، 2016.

[6].سالمي، مسعودة: قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، (1)،358-376، 2018.

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

[7].سمية، بولال و سميحة، خواتمياني: دور الأفكار الانهزامية في التنبؤ بمستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج، رسالة ماجستير، جامعة الجيلاني بونعامة خميس مليانة،88، 2020.

[8].عباس، محمد . نوفل، محمد . العبسي، محمد و أبو عواد، فريال: مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الاولى،دار المسيرة،430، 207.

[9].عثماني، ابتهال : قلق المستقبل المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة علوم التربية بجامعة العربي بن مهدي-تخصص الإرشاد والتوجيه نموذجاً، رسالة ماجستير، 142،2020 .

[10]. علي، حبيب: نمط التفكير وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية البدنية المقبلين على التخرج، رسالة ماجستير،جامعة محمد بوضياف – المسيلة، 173، 2016.

[11]. غنية، عبيب: قلق المستقبل المهني وعلاقته بفعالية الذات لدى طلاب الجامعة ، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، ع 82،13-96، 2016.

[12]. محمد، هبة مؤيد: قلق المستقل المهني عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العددان السادس والعشرون والسابع والعشرون، 322-2010،379.

[13]. المحاميد، شاكر عقلة و السفاسفة، مجمد ابراهيم: قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية،المجلد8، العدد 3، 127-142، 2007.

[14]. مرزوق، رانيا شعبان الصايم: قلق المستقبل المهني واليقظة الذهنية كمنبئين بالسعادة النفسية لدى طلبة الثانوية العامة دراسة سيكومترية كلينيكية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد السادس والأربعون، (الجزء الثاني) ، 101-200، 2022.

[15]. المظلوم، هند محمد ابراهيم و اللوزي، أرزاق محمد عطية: برنامج تدريبي قائم على مدخل التفكير التصميمي لتنمية مهارات تسويق الذات وخفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السادس، العدد الثلاثون، 37-107، 2020.

[16]. المقبالي، علي بن حميد بن سيف و الخواجه، عبد الفتاح محمد سعيد: قلق المستقبل المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، المجلد63، العدد 248،63-261، 2021.

[17]. المومني، محمد أحمد و نعيم، مازن محمود: قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 9، العدد173،2-185، 2013.

[18]. مخيمر، هشام بن محمد بن ابراهيم: قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 23،العدد550،79-497، 2013.

ISSN (O): 2960-1347; ISSN(P): 2960-1355

المجلد (١) – العدد (٢) /٢٠٢٣م

المجلة الدولية للرؤى الدولية المبتكرة في العلوم الاجتماعية والصرفة

International Journal of Innovative Insights in the Social and Pure Sciences

[19]. يونس، ياسمينا محمد محمد: قلق المستقبل المهني وعلاقته بوجهة الضبط (الداخلي- الخارجي) وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال ، مجلة دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، العدد99، الجزء الأول، 183-262، 2018.

Reference

[20]. Al- Abyadh. M.A & Al- Baddai. N.A : Future anxiety among university students in light of the corona pandemic and war in yemen, clins chizophr relat psychoses, vol.15,1-10, 2021.

[21]. Abu- Al keshek. E: Future anxiety among Jordanian university students during the corona pandemic in light of some variables, British journal of education, vol.8, issu.9,70-82,2020.

[22]. Hammad. M. A: Future Anxiety and its relationship to students attitude toward academic specialization, Journal of Education and practice, vol.7, no,5,54-65, 2016.

[23]. Salih,M. Ahmad, H. Mahmod, H. Ahmad, A. Abdullah, S. Salih,k :The Anxiety level of students about the future:case of Education college of sharazur at the university of Halabja, Journal of philology Educational sciences,1(1),16-26,2022.

[24]. Rahmadani, R & Sahrani, R: The role of stress during the covid- 19 pandemic in the future career anxiety of final year students, Advance in social science Education and Humanities Research, vol.570,979-984,2021.